

## المؤتمر العام

### الدورة الثانية عشرة

فيينا، ٣-٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧

البند ١١ من جدول الأعمال المؤقت

تنفيذ الإطار البرنامجي المتوسط الأجل، ٢٠٠٦-٢٠٠٩

تنفيذ الإطار البرنامجي المتوسط الأجل، ٢٠٠٦-٢٠٠٩، بما في ذلك

التعاون فيما بين بلدان الجنوب، والبرنامج الإقليمي لأمريكا اللاتينية

والكاريفي، ونفاذ اليونيدو إلى مرفق البيئة العالمية

تقرير من المدير العام

يستكمل هذا التقرير المعلومات الواردة في التقرير (IDB.33/17) المتعلق بتنفيذ الإطار البرنامجي المتوسط الأجل، ٢٠٠٦-٢٠٠٩، بما في ذلك التعاون فيما بين بلدان الجنوب، والبرنامج الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريفي، ونفاذ اليونيدو إلى مرفق البيئة العالمية، الذي قُدِّم إلى مجلس التنمية الصناعية في دورته الثالثة والثلاثين، التي عُقدت فيما بين ٢٥ و٢٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٧.

## المحتويات

الصفحة	الفقرات
٣	٢-١ ..... أولاً- مقدّمة
٣	١٠-٣ ..... ثانياً- الحد من الفقر من خلال الأنشطة الإنتاجية
٦	١٥-١١ ..... ثالثاً- بناء القدرات التجارية



الصفحة	الفقرات
٧	٢٣-١٦ ..... رابعا- البيئة والطاقة
٩	٣٠-٢٤ ..... خامسا- البحوث والإحصاءات
١١	٣٦-٣١ ..... سادسا- وجود اليونيدو وعملياتها في الميدان
١٣	٣٧ ..... سابعا- التعاون فيما بين بلدان الجنوب
١٣	٤٢-٣٨ ..... ثامنا- البرنامج الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبي
١٤	٤٤-٤٣ ..... تاسعا- نفاذ اليونيدو إلى مرفق البيئة العالمية
١٥	٤٥ ..... عاشرا- الإجراء المطلوب من المؤتمر العام اتخاذه

## أولا - مقدمة

١ - تستكمل هذه الوثيقة المعلومات الشاملة بشأن تنفيذ الإطار البرنامجي المتوسط الأجل للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٩، المقدمة إلى مجلس التنمية الصناعية في دورته الثالثة والثلاثين في الوثيقة IDB.33/17. وهي بذلك تُقدّم معلومات تشمل التطورات الإضافية التي شهدتها الأنشطة والخدمات الرئيسية المشار إليها في تلك الوثيقة، كما تشمل الأنشطة المهمة الجديدة التي شرع في تنفيذها منذ صدور تلك الوثيقة. ومن ثم، ينبغي اعتبار هذه الوثيقة بمثابة تنمة للوثيقة IDB.33/17.

٢ - وتُقدّم هذه الوثيقة، شأنها في ذلك شأن نظيرتها IDB.33/17، معلومات عن تنفيذ الإطار البرنامجي المتوسط الأجل للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٩ وفقا للمجالات المواضيعية الثلاثة التي تركز عليها اليونيدو (الحد من الفقر من خلال الأنشطة الإنتاجية، وبناء القدرات التجارية، والطاقة والبيئة)، فضلا عن برنامج البحوث التي تضطلع به المنظمة والتدابير المعتمدة من أجل تعزيز حضور اليونيدو وعملياتها في الميدان. واستجابة لطلبات وردت من الدول الأعضاء، تُقدّم هذه الوثيقة إضافة إلى ذلك معلومات مستكملة عن الجهود التي تبذلها اليونيدو من أجل تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب، وتنفيذ البرنامج الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبي، وتعزيز إمكانات الحصول على مزيد من التمويل من مرفق البيئة العالمية.

## ثانيا - الحد من الفقر من خلال الأنشطة الإنتاجية

٣ - نظرا لحاجة البلدان في المراحل التي تعقب انتهاء الأزمات إلى بناء قطاع إنتاجي يستند إلى التصنيع القائم على الزراعة، لا يزال تجهيز المنتجات الزراعية يُمثّل مُكوّنًا مهما ضمن الجهود التي تبذلها اليونيدو للحد من الفقر في بلدان مثل أفغانستان وأوغندا وبوروندي والعراق وغينيا وهايّتي. وتواصل اليونيدو في العراق قيادة الجهد المبذول من أجل إعادة بناء سوق عصرية للألبان وإنشاء سلسلة مُجدية للإمداد تُنتج منتجات ألبان عالية الجودة ومأمونة ومتاحة محليا يوفّرها منتجون مهرة ومنظّمون. وبقدر ما يزداد اندماج الصناعات الزراعية في الاقتصاد الأوسع، بقدر ما ستصبح دعامة مهمة لتنمية صناعة الأغذية المجهزة في العراق.

٤ - واستجابة لطلب من حكومة السودان لدمج تنظيم المشاريع لدى الشباب في نظام التدريب المهني التقني، وإصلاح مراكز التدريب المهني التقني لتنمية القدرات على تنظيم المشاريع، يُنفذ حاليا مشروع رئيسي، بتمويل من الاتحاد الأوروبي قدره ١٠ ملايين يورو، مع مكتب والي ولاية الخرطوم من أجل إنشاء أربعة مراكز وإصلاح مركز آخر. وقد تواصل

تنفيذ برنامج مماثل في ملكال، جنوب السودان، بتمويل من هولندا بمبلغ ٧٠٠ ٠٠٠ يورو. وتمت الموافقة على برنامج لدمج تنظيم المشاريع في مراكز التدريب المهني التقني خاص بولاية واو (بتمويل من الصندوق الاستثماري المتعدد المانحين/البنك الدولي قدره مليون واحد من دولارات الولايات المتحدة). وتأتي هذه الأنشطة بالموازاة مع تنفيذ استراتيجية ترمي إلى تنمية اهتمام القطاع الخاص بالفئات الفقيرة بإقامة روابط بين القطاعين العام والخاص من أجل خلق مناصب العمل وتعزيز فرص العمل الحر وتحسين الدخل المستدام من خلال المشاريع التجارية الصغيرة لفائدة فقراء المدن، بمن فيهم الشباب والنساء والمشرّدون داخليا.

٥- وقد ركّز أيضا عمل اليونيدو في البلدان الخارجة من أزمات على مجموعات مستهدفة محددة، مثل إعادة إدماج المحاربين السابقين. وفي إطار مشروع "مهارات من أجل تحقيق السلم وتوليد الدخل" الذي أصبح مكوّنا رئيسيا ضمن المساعي الوطنية الرامية إلى تحقيق المصالحة في أوغندا، دُشنت في حزيران/يونيه ٢٠٠٧ أربعة مراكز أهلية للإنتاجية والتدريب والمعهد الجديد للتدريب المهني، تُقدّم دورات دراسية تركز على الإنتاج في ميادين الحدادة واللحام وأشغال المعادن فضلا عن صنع الأثاث، بهدف إنشاء شبكة مُجدية من الصناعات الصغرى والمنزلية.

٦- وقد عهد مكتب الاتفاق العالمي للأمم المتحدة إلى اليونيدو بمهمة تنسيق فرقة عمل دولية تعنى بالمنشآت الصغيرة والمتوسطة وتحتلّي الشركات بروح المواطنة بغية وضع دليل عملي للمنشآت الصغيرة والمتوسطة. ويهدف هذا الدليل إلى المساعدة على رفع عدد المنشآت الصغيرة والمتوسطة الناشطة في إطار الاتفاق العالمي بمساعدتها على تنفيذ مبادئه العشرة. وقد أعلن عنه رسميا خلال مؤتمر قمة قادة الاتفاق العالمي في تموز/يوليه ٢٠٠٧.

٧- ويجري حاليا إعداد المنشور المشترك بين مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة واليونيدو المعنون "منع الفساد لتعزيز تنمية المنشآت الصغيرة والمتوسطة"، وهو دليل عملي لهذه المنشآت من أجل حماية نفسها من الفساد، ويُتوقع نشره قريبا.

٨- وخلال السنوات الخمس والعشرين الماضية، ساعدت مراكز شؤون التعاقد من الباطن والشراكة، التي أنشأها اليونيدو، المنشآت الصغيرة والمتوسطة في أزيد من ٣٠ بلدا على الوصول إلى نظم الإنتاج الدولية. وانعقد في فيينا في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧ اجتماع فريق خبراء لاستعراض برنامج مراكز شؤون التعاقد من الباطن والشراكة، انبثق عنه عدد من التوصيات بشأن سبل إعادة صياغة مفهوم تلك المراكز، تأخذ في الاعتبار الدروس المستفادة والتطورات العالمية التي حدثت منذ بداية وضع ذلك المفهوم. ويتعلق أحد الاقتراحات

الرئيسية الصادرة عن الاجتماع بإقامة شراكات استراتيجية مع أهم المشتريين والمتعاقدين من خلال ربطهم مباشرة بشبكة المراكز المذكورة. وأعربت عدة شركات، بما فيها شيل وإسكوم وساسول وترانسنيث، فضلا عن المعهد المعتمد للاشتراء والتوريد، بأعضاء يبلغ عددهم ٤٤ ٠٠٠ من المديرين المسؤولين عن الاشتراء من ضمن أكبر الشركات المتعددة الجنسيات في العالم والمنشآت المملوكة للدول، عن اعترامها بإقامة شراكة مع البرنامج الجديد للمراكز. وفي غضون ذلك، أُمنّت الأموال اللازمة لإنشاء مراكز جديدة في جمهورية تنزانيا المتحدة وكينيا ونيجيريا. وستُنشأ ثلاثة مراكز أخرى في إطار المرحلة المقبلة من برنامج اليونيدو لترويج الاستثمار في الهند، أي في تشيناي ودلهي وبيون.

٩- وفي فييت نام، أكملت وزارة التخطيط والاستثمار واليونيدو خطة التنفيذ المفصّلة للشروع في إصلاح تسجيل المنشآت على كامل الصعيد الوطني في فييت نام، الذي سبقت الإشارة إليه في الفقرة ٤ من الوثيقة IDB.33/17. ويهدف هذا الإصلاح إلى إقامة نظام تسجيل محوسب وموحد تماما، يعمل في ٦٤ مقاطعة ويستند إلى موقع واحد للتسجيل فيما يتعلق بالمنشآت والضرائب والإحصاءات ورُخص حفر الأحتام. وسيؤدي السجل (وهو في الواقع مصدر المعلومات الوحيد المتاح للجمهور والصحيح من الناحية القانونية عن قطاع المنشآت في أي اقتصاد من اقتصادات السوق) إلى خفض كبير في تكاليف الأعمال التجارية ومخاطرها في فييت نام، وسيساهم في إضفاء الطابع الرسمي على قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة، إلى جانب تدابير أخرى من الخطة الخمسية لتنمية المنشآت الصغيرة والمتوسطة للفترة ٢٠٠٦-٢٠١٠.

١٠- وعقب التوقيع على مذكرة تفاهم بين اليونيدو والبنك الإسلامي للتنمية في تموز/ يوليه ٢٠٠٦، شرعت اليونيدو والمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمانات التصدير، وهي مؤسسة منتسبة إلى البنك، في برنامج ترويج الاستثمار والمساعدة التقنية في آب/ أغسطس ٢٠٠٧. ويهدف هذا البرنامج إلى تعزيز تدفق الاستثمارات (الأجنبية والمحلية على حد سواء) في البلدان الأعضاء من خلال توطيد قدراتها المؤسسية على ترويج الاستثمار، وتنفيذ برامج ترويج الاستثمار في قطاعات محددة، وتيسير الحصول على تمويل الاستثمار. وتُنفَّذ حاليا مشاريع المساعدة التحضيرية من أجل تحديد الاحتياجات من المساعدة التقنية في أوغندا والسودان واليمن، ثم ستُنفَّذ في بلدان أعضاء أخرى في العام المقبل. ويُتوقع أن تسهم شراكة اليونيدو مع مؤسسة مالية إنمائية مثل البنك الإسلامي للتنمية إسهاما كبيرا من حيث زيادة تدفقات الاستثمار، مما سينتج عنه توليد فرص العمل وتوليد الدخل فضلا عن الحد من الفقر وتحفيز التنمية الاقتصادية الشاملة في البلدان الأعضاء.

## ثالثاً - بناء القدرات التجارية

١١ - شاركت اليونيدو في الفريق الاستشاري المعني بالمعونة من أجل التجارة وكذلك في عمليات الاستعراض الإقليمية، في إطار منتدى "حشد المعونة من أجل التجارة"، في أمريكا اللاتينية والكاربيبي وآسيا وأفريقيا. كما أن اليونيدو ما انفكت تقيم روابط متينة مع برنامج الإطار المتكامل المحسّن وأضحت تُعتبر بمثابة شريك من شركاء التنفيذ.

١٢ - وتعاون اليونيدو أيضاً في ميدان القياس والمواصفات القياسية والاختبار والاعتماد والمطابقة، مع منظمات متخصصة مثل المنظمة الدولية للتوحيد القياسي، والمحفّل الدولي لاعتماد هيئات إصدار شهادات النوعية، والمحفّل التعاوني الدولي بشأن اعتماد المختبرات، والمكتب الدولي للمكاييل والمقاييس، والمنظمة الدولية لعلم القياس القانوني. وفي سياق مذكرة التفاهم المبرمة بين اليونيدو والمنظمة الدولية للتوحيد القياسي، الرامية إلى تعزيز مشاركة البلدان النامية في أنشطة إرساء المواصفات القياسية، يجري حالياً إعداد منشورات ومواد تدريبية مشتركة. وقد أبرمت اليونيدو مذكري تفاهم مماثلتين مع المحفّل التعاوني الدولي بشأن اعتماد المختبرات والمحفّل الدولي لاعتماد هيئات إصدار شهادات النوعية، تهدفان إلى تعزيز القبول العالمي لتقارير الاختبار والاعتماد، صدرت بموجبهما منشورات مهمة لتوجيه مختبرات البلدان النامية نحو الحصول على الاعتماد الدولي. وفي إطار شراكة مع الرابطة العالمية لمنظمات البحث الصناعي والتكنولوجي، أنشأت اليونيدو بوابة على الإنترنت (LABNET) بغية مساعدة البلدان النامية في الحصول على المعلومات المرتبطة بتطوير المختبرات واعتمادها.

١٣ - وتحتضن اليونيدو حالياً أيضاً أمانة اللجنة المشتركة المعنية بتنسيق المساعدة المقدّمة إلى البلدان النامية في مجال القياس والاعتماد وتوحيد المواصفات التي عقدت عدة اجتماعات لفريق الخبراء خلال عام ٢٠٠٧، واستكملت الأعمال التحضيرية لموقع شبكي خاص بتلك اللجنة.

١٤ - وفي سياق المفاوضات الجارية حالياً بشأن اتفاق الشراكة الاقتصادية بين الاتحاد الأوروبي ومجموعة دول أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ، دُعيت اليونيدو إلى المساعدة على صوغ برامج من أجل الارتقاء بالصناعات والبنى التحتية اللازمة للنوعية وتحديثها في بلدان المجموعة.

١٥ - وإضافة إلى مختلف البرامج الجديدة التي استُهلّت بالفعل في أفريقيا جنوبي الصحراء الكبرى خلال عام ٢٠٠٧ (في كوت ديفوار وموزامبيق مثلاً)، في مجالي المعايير واللوائح التنظيمية التقنية، شرعت اليونيدو في تنفيذ برنامج لبناء القدرات التجارية في غانا، تبلغ

تكلفته ٢,٧ مليون من دولارات الولايات المتحدة، في إطار مذكرة تفاهم موقعة بين اليونيدو ومنظمة التجارة العالمية. ويهدف هذا المشروع إلى تطوير قدرات جانب العرض وإمكاناته التنافسية في قطاعات زراعية معينة.

## رابعاً- البيئة والطاقة

١٦- أكملت اليونيدو وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة تقييمهما المستقل المشترك للشبكة العالمية للمراكز الوطنية للإنتاج الأنظف، بغية تحديد ما لديها من قدرات وإمكانات من أجل تقديم خدمات ذات قيمة إضافية أعلى. وبناء على نتائج التقييم وتوصياته، توضع حالياً استراتيجية برنامجية جديدة، ستقدم خدمات جديدة وإدارة مُحسّنة للبرامج ومزيداً من التنسيق بين شبكة المراكز الوطنية للإنتاج الأنظف المشتركة بين اليونيدو وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومراكز أخرى للإنتاج الأنظف.

١٧- وفيما يتعلق بالمياه، عقدت اليونيدو ندوة عن إنتاجية المياه في صناعة المستقبل، في بودابست بهنغاريا. وضمت الندوة اجتماع مائدة مستديرة على المستوى الوزاري، ركزت على توافر مياه مستدامة وعالية الجودة في المستقبل في منطقة أوروبا الوسطى والشرقية. وأصدرت المائدة المستديرة بياناً يدعو إلى صوغ اتفاق على الصعيد الدولي بشأن التوقف عن طرح النفايات. وتعدّ اليونيدو مشروعاً عالمياً في إطار شراكة مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ووكالات أخرى لتقليل صرف الملوثات القائمة على النيتروجين في الأحواض المائية بغية مراقبة إتخام تلك الأحواض بالمغذيات بشكل متزايد باستمرار. كما وافق مرفق البيئة العالمية على مشروع جديد بشأن الحد من الآثار البيئية المترتبة على السياحة الساحلية من خلال إدخال تغييرات في السياسات وتعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص.

١٨- وتوصّل الأطراف في بروتوكول مونتريال، خلال اجتماعهم التاسع عشر في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧، إلى اتفاق مهم بشأن مركبات الهيدروكلوروفلوروكربون، وهي مجموعة من المواد المستنفدة للأوزون تُستخدم أساساً باعتبارها مبرّدات في أجهزة التبريد، ولها قدرة عالية على الإسهام في الاحترار العالمي. ويُتوقع أن يتم التخلص نهائياً من إنتاجها واستهلاكها في البلدان النامية بحلول العام ٢٠٣٠ بدلاً من العام ٢٠٤٠. وعلاوة على ذلك، حُدّدت أهداف لخفض تلك المواد أثناء الفترة الوسطى. واتفقت البلدان المانحة على تقديم المساعدة المالية والتقنية الضرورية، وطلبت إلى فرقة العمل المعنية بتحديد الموارد أن تقدّر المبالغ اللازمة للخطوة الأولى (وهي التجميد). وقد استبقت اليونيدو بالفعل هذه الخطوة من خلال إنجاز

دراسة استقصائية لاستهلاك مركبات الهيدروكلوروفلوروكربون في ٢٧ بلدا فضلا عن ترويج تكنولوجيايات بديلة جديدة. وخلال اجتماع الأطراف، تلقت اليونيدو طلبات جديدة من الأردن وإيران (جمهورية-الإسلامية) وتركيا وتونس والجمهورية العربية السورية وجنوب أفريقيا وقطر والكويت ولبنان، في الوقت الذي تتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أو البنك الدولي في الأرجنتين واندونيسيا والصين والهند.

١٩- وفي مجال الملوثات العضوية العسوية، خطت اليونيدو خطوة مهمة إلى الأمام في مشروعها الفريد بشأن التكنولوجيايات غير الاحترافية في سلوفاكيا، الذي تختبر فيه أفضل التكنولوجيايات غير الاحترافية المتاحة لتفكيك الملوثات العضوية العسوية. وقد انتهى تقييم التكنولوجيايات الممكنة واختيرت إحداها لمواصلة اختبارها على الصعيد الميداني. وقد أُعدّ مشروع مماثل لفائدة الفلبين وعُرض على مرفق البيئة العالمية من أجل الموافقة عليه. وإضافة إلى ذلك، وضعت اليونيدو مشاريع تهدف إلى القضاء على الملوثات العضوية العسوية أو السيطرة عليها في جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة ورومانيا والصين وفيت نام، وكذلك في الأردن ومصر واليمن في إطار الهيئة الإقليمية للمحافظة على بيئة البحر الأحمر وخليج عدن. وقد حظيت هذه المشاريع بموافقة مجلس مرفق البيئة العالمية وأصبح إقرارها من جانب الرئيس التنفيذي للمرفق وشيكا.

٢٠- وأقرّت اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج التابعة لمجلس الرؤساء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق، خلال اجتماعها المعقود في نيويورك يومي ٢٠ و ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧، توصية شبكة الأمم المتحدة المعنية بالطاقة بأن يصبح المدير العام لليونيدو الرئيس المقبل للشبكة. وستدوم فترة ولاية الرئيس سنتين ابتداء من كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨. وسيتولى المدير العام لليونيدو، بصفته الرئيس، القيادة في تنسيق الأعمال التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة في ميدان الطاقة. وستعمل اليونيدو نفسها باعتبارها الوكالة القيادية فيما يتعلق بمجموعة كفاءة استخدام الطاقة.

٢١- وما فتئت اليونيدو أيضا تضطلع بعدد من الأنشطة في مجال الطاقة الأحيائية. فقد نظمت مجموعة من المؤتمرات المهمة بشأن هذا الموضوع في النصف الثاني من عام ٢٠٠٧، بما في ذلك المؤتمر الدولي بشأن الوقود الأحيائي، الذي اشتركت في تنظيمه مع وزارة الصناعات المزرعية والسلع في ماليزيا والمجلس الماليزي المعني بزيت النخيل، وكذلك المؤتمر الأول الرفيع المستوى بشأن الوقود الأحيائي في أفريقيا، الذي اشتركت في تنظيمه مع الاتحاد الأفريقي. وعُقد أيضا اجتماع إقليمي في كرواتيا في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧، ركّز على ترويج الوقود الأحيائي في أوروبا الوسطى والشرقية. ومن المزمع عقد مؤتمرات دوليين آخرين



في عام ٢٠٠٨، فضلا عن اجتماعين إقليميين في أفريقيا يمثلان استمرارا للمؤتمر المنظم مع الاتحاد الأفريقي.

٢٢- كما أن اليونيدو عضو في الشراكة العالمية للطاقة الأحيائية بقيادة منظمة الأغذية والزراعة (فاو)، التي أنشئت باعتبارها شراكة تابعة للجنة التنمية المستدامة تمخضت عن خطة عمل غلن إيغلز. وتسعى الشراكة العالمية للطاقة الأحيائية إلى توفير آلية يستعين بها الشركاء في تنظيم أنشطة البحث والتنمية والتجريب والتجارة المنشودة على الصعيد الدولي فيما يتعلق بإنتاج الكتل الأحيائية وتسليمها وتحويلها واستخدامها للحصول على الطاقة، وتنسيق تلك الأنشطة وتنفيذها مع التركيز على البلدان النامية. وإضافة إلى ذلك، تشارك اليونيدو كعضو في مائدة لوزان المستديرة بشأن أنواع الوقود الأحيائي المستدامة، التي يترأسها معهد التكنولوجيا الاتحادي في لوزان. وأخيرا، فإن اليونيدو عضو رئيسي، إلى جانب الفاو وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (أونكتاد)، في اتحاد يسعى إلى صوغ مجموعة دنيا من مؤشرات الاستدامة في مجال الطاقة الأحيائية، ستُنشر في عام ٢٠٠٨ باعتبارها أحد منشورات شبكة الأمم المتحدة المعنية بالطاقة.

٢٣- واستنادا إلى ما بذلته اليونيدو سابقا من جهود من أجل الأخذ بنهج النظم الحاسوبية في تحقيق كفاءة استخدام الطاقة في الصناعة، وبعد تنظيم اجتماع دولي مهم لفريق من الخبراء بشأن موضوع النظم الحاسوبية لإدارة الطاقة، أقامت اليونيدو شراكة مع المنظمة الدولية للتوحيد القياسي بغية وضع معيار دولي للنظم الحاسوبية لإدارة الطاقة. وقد أعدت اليونيدو برامج تموّل من مرفق البيئة العالمية من أجل تجريب النظم الحاسوبية لإدارة الطاقة كوسيلة لزيادة كفاءة استخدام الطاقة في الصناعة، في إندونيسيا وتايلند وجنوب أفريقيا والصين وفيت نام وماليزيا.

## خامسا- البحوث والإحصاءات

٢٤- لقد تواصل إحراز التقدم فيما يتعلق بالأبحاث التي تجريها اليونيدو في مجال الإنتاجية والمجالات ذات الصلة، والتي تقرّر عرضها في مجموعة ورقات خلال المؤتمر المعني بالإنتاجية والنمو في أفريقيا وآسيا، المنظم بشكل مشترك بين اليونيدو ومعهد الاقتصادات النامية في طوكيو باليابان، في الفترة من ٩ إلى ١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧.

٢٥- وقد جرى استكمال سجل اليونيدو للإنجازات في مجال التنمية الصناعية لسنوات ١٩٩٣-٢٠٠٣ بالمعلومات الحديثة لإظهار التغير الهيكلي الذي طرأ على قطاع الصناعة.

وستكون النسخة المستكملة من السجل أحد المدخلات الموضوعية في تقرير التنمية الصناعية لعام ٢٠٠٨. وفي إطار هذا العمل، يجري إعداد دراسات استقصائية لتشمل ١٤ موقعا صناعيا حيويا بغية تقييم آثار مصادر النمو الجديدة على فرص العمل والمهارات والبيئة.

٢٦- ومن المزمع أن يكتمل إجراء عشرة تقييمات للاحتياجات القطرية بحلول نهاية عام ٢٠٠٧، تُركّز على تحديد المجالات البالغة الأهمية التي تتطلب تدخل اليونيدو من أجل تعزيز التنمية الصناعية المستدامة. وسيُجرى في الفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩ عدد من تقييمات الاحتياجات القطرية، وفقا لمتطلبات البرامج الإقليمية.

٢٧- وبغية استكمال البحوث بشأن نمو الإنتاجية على الصعيد الكلي وكفاءة شبكات نظم الابتكار الصناعي الوطنية على حد سواء، وإقامة جسر بينهما، يجري البحث في أنشطة تحسين التعلم والإنتاجية التي تضطلع بها الشركات، من أجل التأكد من طرق استجابتها للحوافز والضغوط التي تتعرض لها في نظم صناعية مختلفة. وستتيح نتائج البحث رؤية متبصرة بشأن الآثار المترتبة على مستوى السياسات وسبل تحسين فعالية تعاون اليونيدو التقني مع الدول الأعضاء. وستستهل سلسلة جديدة من ورقات العمل التي يصدرها فرع الأبحاث والإحصاءات لاستيعاب استجابات المصادر الجديدة للنمو الصناعي الحيوي على الصعيدين السياساتي والمؤسسي.

٢٨- وواصلت اليونيدو أيضا جهودها من أجل تعزيز تبادل المعلومات والمعارف بشأن مسائل مرتبطة بالتنمية الصناعية. وعُقد أول اجتماع لفريق خبراء من "الدارسين الشباب" في آب/أغسطس ٢٠٠٧ في فيينا، دُعي لحضوره عشرة باحثين من جميع أنحاء العالم لتقديم بحوثهم المتعلقة بمسائل اليونيدو المواضيعية. وستصدر الورقات المنبثقة عن هذا الاجتماع في مجلد محرر. وعُقد مؤتمر سانجايالال التذكاري بشأن التعاون بين الهند وأفريقيا في مجال الصناعة والتجارة والاستثمار في نيودلهي بالهند، في الفترة من ١٠ إلى ١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧، بمشاركة ٢٨ مندوبا من ١٣ بلدا أفريقيا. وفي عام ٢٠٠٨، سوف يُعقد المؤتمر التذكاري في جاكرتا بإندونيسيا.

٢٩- وفي ميدان الإحصاءات الصناعية، أنهت اليونيدو جولة عام ٢٠٠٧ الأولى لجمع البيانات القطرية. وبعد فرز وتحرير شاملين، ستُنشر البيانات المجموعة عبر طبعة عام ٢٠٠٨ من الحولية الدولية للإحصاءات الصناعية وطبعة عام ٢٠٠٨ من منتج أقراص التعميم المدججة الصادرة عن قاعدة بيانات اليونيدو الخاصة بالإحصاءات الصناعية (إندستات). وقد اكتملت طبعتا عام ٢٠٠٧ من نسخ الأقراص المدججة التي تنشرها قاعدة البيانات الخاصة بالإحصاءات

الصناعية وكذلك قاعدة بيانات ميزان العرض والطلب في المجال الصناعي، وستُعرض للبيع في الأسواق، بينما سُنستكمل طبعنا عام ٢٠٠٨ في الربع الأول من عام ٢٠٠٨. كما ستقدّم البيانات المجموعة من خلال جولة عام ٢٠٠٧ في طبعة عام ٢٠٠٨ من الملخصات الإحصائية القطرية الخاصة بالصناعة، وهي عبارة عن منتج للتعميم المجاني على شبكة الإنترنت، وستُنشر في الربع الأول من عام ٢٠٠٨.

٣٠- وإضافة إلى ذلك، وضعت المنظمة نظاما برامجيا نموذجيا لإعداد الجداول والرسوم التي سُنستعمل في سلسلة المنشورات المقترحة بعنوان التوقعات الإحصائية الإقليمية. وعلاوة على وضع قاعدة البيانات الجديدة الخاصة بالإحصاءات الصناعية (أي إندستات ٢) ومجموعة من مؤشرات الأداء الصناعي الرئيسية، أعدت المنظمة مجموعة جديدة من البيانات، تسمى "كثافة التكنولوجيا ومراحل الإنتاج"، من أجل دعم الاستيفاء المنتظم لسجل اليونيدو للإنجازات في مجال التنمية الصناعية، والتقييمات القطرية، والتحليلات الإحصائية الأخرى القطرية أو الشاملة لعدة بلدان. وقد صدرت المجموعة الأولية من البيانات القائمة على البعدين الواردين في تلك التسمية.

## سادسا- وجود اليونيدو وعملياتها في الميدان

٣١- تَواصل في عام ٢٠٠٧ التركيز على تعزيز وجود اليونيدو وعملياتها في الميدان من خلال تشجيع الموظفين المعيّنين دوليا على العمل في الميدان. ونتيجة لذلك، مُلئت أغلب الوظائف الشاغرة في الميدان، بما فيها تلك التي أصبحت شاغرة بسبب تناوب الموظفين على الوظائف الميدانية ومن الميدان إلى المقر في عام ٢٠٠٧. وتتكون شبكة مكاتب اليونيدو الميدانية حاليا من ١٢ مكتبا إقليميا و١٦ مكتبا قطريا و١٣ من مكاتب اليونيدو المصغرة و٧ جهات وصل، أي أن اليونيدو حاضرة ميدانيا في ما مجموعه ٤٨ بلدا.

٣٢- وقد شرعت معظم المكاتب الميدانية في استخدام أموال الدعم البرنامجي التي خُصّصت لها قرب نهاية عام ٢٠٠٦. وقد أنفقت هذه الأموال أساسا لدعم أنشطة وضع البرامج والعمليات التي تعزز حضور اليونيدو في الميدان، وحشد الأموال اللازمة لبرامج التعاون التقني ومشاريعه، واكتساب ما يتصل بذلك من خبرة وطنية في المدى القصير والخدمات المحلية الأخرى، ودعم عملية "توحيد الأداء" في بعض البلدان الرائدة. ويُتاح لممثلي اليونيدو ورؤساء عملياتها مستوى عال من الاستقلالية في هذا السياق، بدعم من البرامج الإقليمية ومنسق العمليات الميدانية في المقر. ويُتوقع أن تساهم هذه الأموال في توسيع حافظة اليونيدو من حيث أنشطة التعاون التقني على الصعيد الميداني.

٣٣- وأُجريت في أيار/مايو وحزيران/يونيه ٢٠٠٧ دورتان تدريبيتان في مقر اليونيدو لفائدة موظفي الخدمة العامة العاملين في المكاتب الميدانية. وكان هذا التدريب الجماعي المُركّز هو أول تدريب من نوعه تضطلع به اليونيدو ولفائدة هؤلاء الموظفين. ومن ضمن جميع الأدوات والإجراءات ذات الصلة بإدارة المكاتب الميدانية، حظي إنشاء حسابات الثريات بمكانة الصدارة على جدول أعمال التدريب. ومن المتوقع أن يساهم هذا التدريب في فهم أفضل وتعاون أوثق بين مقر اليونيدو والميدان وفي جعل عمليات المكاتب الميدانية أكثر فعالية وكفاءة. واقترح أن يكرّر هذا التمرين لاحقا وأن يضمّ موظفين جُدا.

٣٤- وانعقد في بانكوك بتايلند، في تموز/يوليه ٢٠٠٧، المعتكف العالمي الأول لبناء القدرات الخاص بممثلي اليونيدو ورؤساء عملياتها. وركّز المعتكف على المواضيع الأربعة التالية: '١' السعي إلى تحقيق رؤية مشتركة: تحديات اليونيدو والنتائج المتوقعة؛ '٢' دور ممثلي اليونيدو ورؤساء عملياتها؛ '٣' خطة العمل ونظام الرصد الميداني؛ '٤' اللامركزية وسبل الوصول إلى تغطية قطرية كفؤة. وأتاح المعتكف للممثلين الميدانيين الفرصة لتحقيق فهم أفضل لدورهم في بيئة متغيرة، ولا سيما أيضا في إطار عملية إصلاح الأمم المتحدة و"توحيد الأداء". وقد نوقشت تجربة التنفيذ الأولى لخطة عمل الإدارة القائمة على النتائج للمكاتب الميدانية المعروضة في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧، وقُبلت تلك الخطة باعتبارها أداة إدارية صالحة للعمليات على الصعيد الميداني.

٣٥- وقد فرغت معظم مكاتب اليونيدو المصغرة الآن من المرحلة التجريبية التي دامت سنتين، وتولّت اليونيدو تمويل تكاليفها التشغيلية. وتلقّت المكاتب ميزانيات عادية حتى نهاية عام ٢٠٠٧. ويوجد حاليا مكتبان مصغران شاغران، بيد أن عملية التوظيف قد بدأت. ويجري في الوقت الراهن النظر في إنشاء مكاتب مصغرة إضافية في إطار اتفاق التعاون بين اليونيدو وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي المبرم في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤، بتشاور وثيق مع الدول الأعضاء.

٣٦- ومن ضمن التوصيات المنبثقة عن التقييم المشترك بين اليونيدو وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لاتفاق التعاون مع البرنامج إنشاء فرقة عمل مشتركة تتولى مسؤولية إعداد الإجراءات العملية لتنفيذ الاتفاق في المستقبل، بما في ذلك المسائل المتعلقة بالشؤون المالية والإدارة والتقييم والرصد. وأنشئت فرقة العمل المذكورة في شباط/فبراير ٢٠٠٧، واجتمعت للمرة الأولى في مقر اليونيدو في فيينا في ٢٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٧، برئاسة مساعد مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومدير مكتب الشراكات، والمدير الإداري لشعبة العمليات الميدانية وتنسيق البرامج في اليونيدو. وللحصول على مزيد من التفاصيل، يُرجى الاطلاع

على الوثيقة GC.12/9. وسيُعقد الاجتماع الثاني لفرقة العمل المشتركة قريبا في مقر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في نيويورك.

### سابعا- التعاون فيما بين بلدان الجنوب

٣٧- قُدِّم في الوثيقة IDB.32/13 موجز شامل للأنشطة التي تضطلع بها اليونيدو من أجل تعزيز التعاون بين بلدان الجنوب، واستُكمل في الوثيقة IDB.33/17. وقد استمر في عام ٢٠٠٧ تنفيذ مختلف التدابير والأنشطة التي نوقشت في الوثيقتين المذكورتين. وتم التوصل إلى اتفاق مع حكومة الصين بشأن إنشاء مركز للتعاون الصناعي بين بلدان الجنوب في بيجين وهو ما شكّل تطورا ذا أهمية خاصة. ونتج عن ذلك توقيع وثيقة مشروع بين اليونيدو وحكومة الصين في ٣١ آب/أغسطس ٢٠٠٧. وأنشئ المركز رسميا بتمويل أولي قدره ٢ مليون من دولارات الولايات المتحدة من الصين كجزء من مساهمتها في صندوق التنمية الصناعية التابع لليونيدو وسيبدأ في العمل بحلول نهاية عام ٢٠٠٧.

### ثامنا- البرنامج الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاربي

٣٨- تعمل اليونيدو بنشاط على تنفيذ خطة العمل المتصلة بالبرنامج الإقليمي الاستراتيجي لأمريكا اللاتينية والكاربي الخاص بالفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٩، الذي أنشئ خلال الاجتماع الأول لفريق خبراء أمريكا اللاتينية والكاربي، المعقود في فيينا من ١٥ إلى ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦. وتشمل الخطة مشروعاً لإنشاء شبكة معارف لتطوير مجموعة المنشآت الصغيرة والمتوسطة في منطقة أمريكا اللاتينية والكاربي، ومشروعاً آخر يهدف إلى دعم تحسين فرص الوصول إلى الأسواق من خلال تطبيق نُهج اليونيدو للإنتاج الأنظف وتنظيم المشاريع المسؤول، ومشروعاً ثالثاً يرمي إلى إقامة آلية عملية لتبادل الخبراء الاستشاريين وإنشاء "بنك المعارف". ومن المقرر عقد اجتماع ثان لفريق الخبراء قبيل دورة المؤتمر العام الثانية عشرة، لاستعراض البرنامج الإقليمي الاستراتيجي وإسداء المشورة بشأن سبل المضي قدماً.

٣٩- وقد أيدت ١٣ حكومة من أمريكا اللاتينية إنشاء مرصد الطاقة المتجددة، الذي اقترحت اليونيدو مفهومه خلال الاجتماع الوزاري الإيبيروأمركي الذي عُقد في مونتيفيديو في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦. ويُتوخى أن يكون المرصد آلية تضم مؤسسات وتخصصات متعددة وتهدف إلى الترويج لمشاريع محددة في مجال التطبيقات الإنتاجية والصناعية للطاقة المتجددة من أجل الحد من الفقر وحفز التنمية المستدامة في منطقة أمريكا اللاتينية، ويُتوقع أن يتمخض عن

مشاريع تعاون تقني على المستويات الوطني ودون الإقليمي والإقليمي. كما سيسعى المرصد إلى تشجيع الأعمال التجارية وتصدير السلع التي لها صلة مباشرة بالطاقة المتجددة.

٤٠ - وتتمتع منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبية بخبرة قيّمة في هذا الميدان، والهدف المقصود هو إعطاء دفعة لفرص جديدة في مجال الأعمال التجارية المتعلقة بالطاقة المتجددة. وبغية متابعة هذه المبادرات، يجري التحضير حاليا لاجتماع وزاري إقليمي بشأن الطاقة المتجددة، سيُعقد في البرازيل في أيار/مايو ٢٠٠٨. وسوف يتضمن الاجتماع عددا من الأحداث المكرسة لمختلف أشكال الطاقة المتجددة، ويُتوقع أن يُقدّم مزيدا من الدعم لتلك المبادرات.

٤١ - وبغية تعزيز حافظة اليونيدو الخاصة بالبرامج المتكاملة في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبية، أرسلت فعلا بعثات للتبّين أو البرمجة إلى إكوادور وباراغواي وبيرو وغواتيمالا وفنزويلا (جمهورية-البوليفارية)، ويُنتظر أن تُرسل بعثات أخرى إلى السلفادور في المستقبل القريب، وكذلك إلى بلدان أخرى. ومن ثم تُصاغ حاليا برامج متكاملة فيما يتعلق بباراغواي وبيرو، بينما يجري إعداد المرحلة الثانية من البرامج المتكاملة الخاصة بإكوادور وكولومبيا. واستكمالا لذلك، تُبذل جهود للتعجيل بوتيرة إعداد المشاريع الوطنية القائمة بذاتها.

٤٢ - وفيما يتعلق بوضع أنشطة دون إقليمية في مجال بناء القدرات التجارية وتنمية القطاع الخاص، أُجريت مناقشات مع الجماعة الكاريبية في مستهل عام ٢٠٠٧. ومنذ ذلك الوقت، تعاونت اليونيدو مع منتدى الجماعة الكاريبية لتحديد اختصاصات بعثة معنية بصياغة البرامج، تمت الموافقة عليها وعلى الأنشطة ذات الصلة. وعلاوة على ذلك، أرسلت بعثة إلى أمريكا الوسطى للتفاوض بشأن برنامج في مجال القدرات التجارية مع أمانة نظام التكامل الاقتصادي لأمريكا الوسطى. ويجري حاليا إعداد برنامج دون إقليمي آخر متعلق بالقدرة التنافسية والتجارة، بالتعاون مع أمانة جماعة دول الأنديز. وقد شرعت أنشطة حشد الأموال مع مختلف المؤسسات المالية والإئتمانية الدولية على الصعيد الإقليمي ودون الإقليمي.

## تاسعا- نفاذ اليونيدو إلى مرفق البيئة العالمية

٤٣ - وافق مجلس مرفق البيئة العالمية، خلال اجتماعه المعقود في حزيران/يونيه ٢٠٠٧، على الأولويات الاستراتيجية الجديدة ضمن مجالات التركيز الستة (التنوع البيولوجي، وتغيّر المناخ، والمياه الدولية، وتدهور الأرض، واستنفاد طبقة الأوزون، والملوثات العضوية العصبية) التي سيركّز المرفق تمويله عليها خلال دورة التمويل الحالية الممتدة لأربع سنوات (٢٠٠٧-٢٠١٠). ووافق مجلس المرفق أيضا على وثيقة تُقدّم معلومات تفصيلية عن المزايا النسبية التي

تتمتع بها وكالات المرفق العشر، بما فيها اليونيدو، في كل واحد من مجالات التركيز الستة. وأُفِرَّ بأن لليونيدو مزايا نسبية في الأولويات الاستراتيجية المتعلقة بكفاءة استخدام الطاقة في الصناعة، والطاقة المتجددة فيما يتصل بالتطبيقات المعتمدة على الشبكات، والطاقة الحديثة المستمدة من الكتلة الأحيائية المستدامة في مجال التركيز الخاص بتغير المناخ؛ وفي جميع الأولويات الاستراتيجية المتعلقة بمجالات التركيز الخاصة بالمياه الدولية واستنفاد طبقة الأوزون والملوثات العضوية العصبية؛ وفي الأولوية الاستراتيجية المتعلقة بالسلامة الأحيائية في مجال التركيز الخاص بالتنوع البيولوجي.

٤٤ - ووافق مجلس المرفق خلال ذلك الاجتماع على المعايير المالية التي سيستلزم على جميع وكالات المرفق الامتثال لها إذا رغبت في الحفاظ على نفاذها المباشر إلى أموال المرفق. وقد استعرضت اليونيدو تلك المعايير واستنتجت أن هناك مجالات لم تمثل لها المنظمة بعد. وستُعدّ خطة عمل لتبلغ درجة الامتثال التام للمعايير ستُعرض على مجلس مرفق البيئة العالمية خلال اجتماعه المزمع عقده في نيسان/أبريل ٢٠٠٨.

## عاشرا- الإجراء المطلوب من المؤتمر العام اتخاذه

٤٥ - ربما يود المؤتمر أن يحيط علما بالمعلومات المقدّمة في هذه الوثيقة. وربما يود أيضا أن يعيد النظر في الاقتراح المقدّم في الوثيقة IDB.31/6، والداعي إلى تناول تنفيذ الإطار البرنامجي المتوسط الأجل في التقارير السنوية للمنظمة في السنوات المقبلة.